قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

في البكاء فائدة صحية للطفل

واشنطن/متابعات:

أكد الطب خلافا لما سبق مقولة الكبار حول أهمية بكاء الطفل كونه يساعد على توسعة رئتيه.

كانت جداتنا تقول للام التي رزقت حديثا بطفل اتركيه يبكي فهذا يوسع رئتيه، لكن الطب الحديث رفض هذه المقولة واعتبرها « اقوال الجدات العجائز»، الا ان الطب عاد عن ذلك بعد إثبات صحة هذه الاقوال، وذلك بعد تجارب أجراها أطباء متخصصون في معهد رعاية الطفل والام في واشنطن.

وهنا تقول دورثي مارتن مالر دكتور الاطفال في هذا المعهد: اتركي طفلك يبكي اذا ما كنت متأكدة من انه لا يشعر بالجوع ولا يشعر بالنعاس كما أنه ليس مريضاً ولا يشعر بالحر وحفاضه نظيف ولا يشكو من المغص، لان البكاء للرضيع مفيد، ويقوي عضلات الرئتين وجهاز التنفس لديه.

وتذكر الطبيبة بأهمية ان يصرخ الطفل عند الولادة، فأول صرخة له تفتح الخلايا التي تبطن غشاء الاكياس الهوائية أو ما يسمى بالحويصلات الهوائية وتنشط الدم في الشعيرات الدموية، وتمكنه من التنفس بشكل صحي. لذا يرفع الطبيب قدمي الطفل ورأسه الى الاسفل ويدق على مؤخرته كي يبكي.

لكن في بعض المستشفيات اليوم يلجأ الطبيب عندما لا يتنفس الوليد عند خروجه مباشرة من رحم امه الى انبوب جهاز شفط كي يسحب له المادة المخاطية من الرئتين، ويتركه لفترة يتنفس عن طريق انبوبة الاوكسجين، لكن اتضح مع الوقت ان طريقة الطبيب وهي الضرب على مؤخرة الوليد تساعد اكثر من الانبوب وتغني الطبيب عن الاستعانة بالأوكسجين.

وبرأي دكتور مالر مهما صرخ الطفل او بكى في الاسابيع الستة أو السبعة الاولى من عمره فان ذلك لا يلحق الاذى أبدا بأي جهاز في جسمه، بل يقوي نظام التنفس والرئتين لديه، لذا لا يجب ان تبادر الام بسرعة الى حمله ومحاولة إسكاته.

وتنصح الطبيبة الأمهات اللواتي يشكين من كثرة بكاء أطفالهن الرضع ويلجأن الى حملهم مرارا بأن هذا التصرف ليس خطأ لكنه يجب ان لا يصبح ذلك عادة والبكاء لمدة ثلاث او اربع دقائق لا يسبب أبدا خطرا على حياة الرضيع.

لوحة ترسمها براعم طلاب مدرسة المعارف الأهلية

أقامت مدرسة المعارف الأهلية في منطقة الشيخ عثمان في الأسبوع الماضي حفلها المتواضع لتخريج طلابها المجدين ومعرضها التراثي.. وعلى أنغام أغاني النجاح الفرائحية رسمت لوحة النجاح التي جسدها طلابها بنشاطاتهم وحفلهم المتواضع الذي بدا بتقديمه الطالبان سارة عبدالله باوزير ومعتوق عبد الله معتوق.. وبأداء المقدم المتفاني كان لكل واحد منهما إبداعه الخاص في كلمات الترحيب للحضور ليتقدم الطالب عبد الرحمن لقراءة آيات الذكر الحكيم وتخشع القلوب لذكر الله .

ترسمها / فاطمة رشاد

مرور الأجيال

تعلقت العيون بتلك المجاميع التي كانت تستعد للمرور من أمام الحضور لتستعرض كل معلمة طلابها وكان للطلاب الصغار حظهم حين مروا بزيهم الجميل الذي اختاروه ليكون ممثلهم (زي الصاعقة).. والآخرين الذين تفانوا في ارتداء أجمل حلة لهم تلك هي الطفولة الزاهرة بالألوان والتعابير الجمالية للحياة وكانت حلة الفرح في مدرسة المعارف .

كان لمرور المجاميع الطلابية وقع على نفوس الحاضرين خاصة مدير مكتب التربية في محافظة عدن الأستاذ سالم المغلس الذي قال معبراً عن فرحه وإعجابه بمرور تلك المجاميع الطلابية مع معلماتهم عند مرور الطلاب من أمامنا أشعرونا أنهم الأمل فلهذا علينا أن نحسن تربيتهم لكي يكونوا جيلاً قوياً لليمن الحبيب لأنهم مستقبل هذا الوطن ..

نعم .. مستقبل الوطن الحبيب الذي سيفتخر بهذا الجيل القادم .

بلادي الجميلة

بتفاصيل الحب ووقع الفرح قدم الطالب علي جريبة قصيدة لشهيد الوطن وبتألقه استطاع أن يشد انتباه الحاضرين لطريقة الإلقاء التي قدم بها قصيدته ورغم صغر عمره إلا انه أدهش الحاضرين بذاك التألق الذي صفق لأجله الحاضرون لتأتي متجانسة معه أغنية بلاد العرب والتي قدمها مجموعة الطلاب ليتغنوا بهذا الوطن العزيز على الجميع ..

أنا اليتيم

الطفلة آلاء أديب طالبة المستوى الجي كي وبمعية الطالب خالد أبوبكر الذي اخذ دور الراوي وهي جسدت دور الطفل اليتيم كانت مذهلة وهي تتقمص الدور وهي ماتزال بهذه السن الصغيرة دون أن تتلعثم أو ترتبك لقد فاجأت الحضور وهي تؤدي مشهد المسرحية المؤثرة والتي أبكت معظم الحاضرين .. ربما قد تناسينا اليتم ولكن آلاء وخالد بثا روح التواصل من خلال كلماتهما التي استطاعا بها أن يعبرا عن مايحدث في مجتمعنا من تهميش لهذا اليتيم.. وطفولته المنسية .

وبجانب هذه المسرحية الإنسانية مسرحية أخرى جسدها كل من الطلاب عبدالله سالم ووليد حلمي وعبد الرحمن ومعتوق محمد معتوق تتحدث عن إهمال الطلاب للمذاكرة أثناء الامتحانات .. حيث إن كثيراً من الطلاب لايدركون أهمية الاعتماد على النفس وعدم الغش .

شروق الأمل

شروق الأمل عبر أجيال المحبة لهذا الوطن وعلى سماء الوطن وفي هذا المكان المتواضع قدمت أغنية الترحيب التي رددها بعض الطلاب بعنوان (أشرق النور)

كان شروق الأمل القادم.. شروقاً لحلم الطفولة.. وحلم الأجيال وامن الوطن .. الطالبة شروق الزامل التي قدمت موضوع الأمن موضحة فيه أهمية الأمن في وطننا الحبيب اليمن وعبرت عن مدى أهمية هذا الأمن الذي ينشده الانسان منذ أيام الرسل والى اليوم فلابد أن يعم يمننا الحبيب الأمن لكي نحمي الوطن من الأعداء.

كي جي ون

البراءة كان لها حضورها الخاص بأجمل لبس ارتدته هذه المجموعة الساحقة المكونة من طلاب الكي جي والذين قدموا أنشودة بعنوان (لا إله إلا الله) كانت جنة العصافير أن يغردوا بتلك الطريقة التي أذهلت الحاضرين وصفقوا بحرارة لبراءة أصواتهم الصغيرة التي غردت بحرية وطلاقة ..

معرض التراث

وفي معرض التراث قدم بعض الطلاب لوحة تمثل أجمل ماتحمله اليمن من تراث عبر العصور ففي ركن العادات البدوية المتمثل بالغذاء البدوي عرض مجموعة من الطلاب بعض العادات للبدو في اليمن وكذلك ماتشتهر به محافظة أبين من زراعة وصيد للأسماك ولاننسى كذلك محافظة عدن والعرس العدني الذي قدمته زهرات المدرسة وهن يشرحن ما يقام في العرس العدني الذي بدأت بعض ملامحه تغيب عنا وكان (للحوح اليافعي) حضوره لدى إحدى الطالبتين اللتين مثلتا الزي اليافعي..

وفي الختام فرح النجاح

وبعد جهد عام كامل كان يحق لهم أن يفرحوا بنجاحهم الذي حصلوا عليه بعد تعب طويل.. تلك اللحظة التي يترقبها جيل اليمن الواعد .

جمهورية أطفال الشوارع

محمد فؤاد

من يقرأ عنوان موضوعي هذا سوف يتفاجأ بقوته وقد يضحك كثيراً ،وقد يطاله الأثر المفجع عند وقوع عينيه عليه وما المعنى منه، هل فعلاً سيأتي ذلك اليوم الذي ستتحول فيه شوارعنا إلى جمهورية يحكمها أطفال الشوارع؟! إلى الآن هو مجرد توقعات وتكهنات لا أكثر ولا اقل لكن ما يمر اليمن به يرسم في الأفق صورة ضبابية حول تفشي هذه الظاهرة على نطاق أوسع.

إن التغاضي والتهاون الذي نلمسه من النسيج الاجتماعي ومكوناته المختلفة يدل على التجاهل المقصود وغير المبرر الذي للأسف ينتهجه كثيرون ممن لم يعوا بخطورتها وبالأخص (الأسرة) ..فهي المنطلق والبيئة الذي يدفع الكبير قبل الصغير من تلك الشريحة المغلوب على أمرها للالتحاق بركب أقرانهم إلى مصير مجهول لا محالة !!

جاء الوقت المناسب لننفض عن أنفسنا الغبار ونخرج رؤوسنا من الرمال والخروج من صمت النسيان ونقولها بصوت مدو.. " لا لجمهرة أطفال الشوارع".

وهنا أكررها مراراً وتكراراً من خلال كتاباتي عن هذه الظاهرة أن سببها هو عدم وجود ثقافة مجتمعية أسرية لفهم احتياجات الأبناء ..كيف نفهمهم؟ماذا يريدون؟.. تبعات الفقر؟.. إلى جانب غياب وسائل الإعلام بكافة اتجاهاته لتسليط الضوء على القضايا التي تمس حقوق واحتياجات الأطفال من :(تعليم وصحة وتغذية ورعاية)، وأقوال مرة أخرى قبل أن تتحول شوارعنا المترامية الأطراف إلى جمهورية "أطفال الشوارع" على الجميع التكاتف من منظمات مجتمع مدني وجهات رسمية بإعطاء هذه القضية مساحة يسمح من خلالها بمناقشة هذه الظاهرة على الصعيد المحلي والدولي من اجل إيجاد الحلول وترجمتها على الواقع بكل شفافية لردع انتشارها لما قد تسببه على المدى الطويل من أعباء تفوق التصور وتتحول بعدها إلى قنبلة موقوتة تطال آثارها الجميع.

اتفاقية حقوق الطفل

unicef

المادة (19):

لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال وتشجيع التعاون الدولي في الميدان الذي تغطيه الاتفاقية:

2 - ينبغي أن تشمل هذه التدابير الوقائية، حسب الاقتضاء، إجراءات فعالة لوضع برامج اجتماعية لتوفير الدعم اللازم للطفل ولأولئك الذين يتعهدون الطفل برعايتهم، وكذلك للأشكال الأخرى من الوقاية، ولتحديد حالات إساءة معاملة الطفل المذكورة حتى الآن والإبلاغ عنها والإحالة بشأنها والتحقيق فيها ومعالجتها ومتابعتها، وكذلك لتدخل القضاء حسب الاقتضاء.

ملتقى الأصدقاء

وصلت عبر البريد الالكتروني لصفحة (قوس قزح) هذه الصورة الرائعة للصديق الحبوب انس ياسر عبد الله من مواليد محافظة عدن ،وقد التقطت له حين أطفأ شمعته الثالثة.

وبهذه المناسبة تتمنى أسرة الصفحة لصديقنا دوام الصحة والعمر المديد وأن يجعله المولى عز وجل ذخراً لوالديه وكل عام وهو بألف خير.

« بيئة التعليم الحالية تشجع الأطفال على التسرب وبالتالي تزداد ظاهرة أطفال الشوارع»